

Distr.  
GENERAL

A/54/642  
S/1999/1211  
30 November 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

البند ٦٣ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، موجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، وإحاقاً برسالتي المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، يشرفني أن أسترعي انتباهكم إلى انتهاكات جديدة لمنطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ارتكبتها طائرة عسكرية تابعة للسلح الجوي التركي، وتم تسجيلها أيام ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

ففي يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة تركية من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص فحلقت فوق منطقة ميساوريا، قبل أن تهبط في الساعة ١٢/٢٢ في مطار تيمبو غير القانوني في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، حيث غادرتها في الساعة ١٤/١٣، عائدة إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة تركية من طراز GULFSTREAM منطقة معلومات نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة ميساوريا، قبل أن تهبط الساعة ١١/٠١ في مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، ومنها غادرت في الساعة ١٢/٥٣، عائدة إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة تركية من طراز C-650 منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال

الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة ميساوريا، قبل أن تهبط الساعة ١٤/٥٢ في مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، ومنها غادرت في الساعة ١٦/٢٥، عائدة إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة تركية من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة ميساوريا، قبل أن تهبط الساعة ٨/٤٠ في مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، ومنها غادرت الساعة ١١/٠٠، عائدة إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة كارباسيا (كيب ابوستولوس اندرياس) قبل أن تقصد إلى الاتجاه الجنوبي الشرقي. وفي وقت مبكر قبيل ظهر ذلك اليوم، انتهكت الطائرة نفسها مرة أخرى المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة كارباسيا قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة تركية من طراز RF-4 منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة كارباسيا (كيب ابوستولوس اندرياس) قبل أن تخرج صوب الاتجاه الجنوبي الشرقي.

وفي يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز RF-4 منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرتان المذكورتان إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقتي فماغوستا وكيرينيا قبل أن تتجه إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت طائرة تركية من طراز C-160 منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وعمدت الطائرة المذكورة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة كارباسيا قبل أن تخرج صوب الاتجاه الجنوبي الشرقي. وفي وقت مبكر من قبيل ظهر ذلك اليوم، انتهكت الطائرة نفسها مرة أخرى المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة كارباسيا قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وفي يوم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت تسع طائرات عسكرية تركية (ست طائرات من طراز F-16، وطائرتان من طراز RF-4، وطائرة نقل) إلى منطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا، منتهكة بذلك قواعد الطيران الجوي الدولي. وقد عمدت الطائرات الست من طراز F-16 إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق مناطق كيرينيا وميساوريا وفاماغوستا، قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة. وانتهكت الطائرتان من طراز RF-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق مناطق مورفو وكيرينيا وميساوريا، قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة. وانتهكت طائرة النقل المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص فحلقت فوق منطقة كارباسيا قبل الهبوط في الساعة ١٧/٣٤ في مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من الجمهورية.

وفي يوم ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، دخلت منطقة معلومات نيقوسيا ٢٠ طائرة عسكرية مقاتلة تركية وطائرة نقل عسكرية تركية من طراز CN-235 منتهكة بذلك قواعد المرور الجوي الدولي. وقد عمدت الطائرات العشر المقاتلة إلى انتهاك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، لما مجموعه تسع مرات، فحلقت فوق مناطق مورفو وكيرينيا وميساوريا، قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة. وقد انتهكت الطائرة العسكرية من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فحلقت فوق منطقة كارباسيا قبل أن تهبط في الساعة ٧/٥٧ في مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ومنها غادرت في الساعة ١٥/٢٥، عائدة إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة. وفي نفس اليوم أيضا، غادرت طائرة نقل في الساعة ١٦/٣٢ مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من الجمهورية، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تعود إلى منطقة معلومات الطيران فوق أنقرة.

وحسبما ذكرت في رسائلي السابقة فإن عمليات الاقتحام التركية غير المصرح بها هذه لمنطقة معلومات الطيران فوق نيقوسيا والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، إنما تُعد انتهاكا لقواعد المرور الجوي الدولي، وهي في الوقت نفسه تتنافى مع أحكام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص.

وأود، باسم حكومة جمهورية قبرص، أن أعرب عن احتجاجي الشديد على هذه الأعمال الاستفزازية الجديدة، التي ارتكبتها تركيا والتي تعد شاهدا آخر على استخفاف تركيا المقيت بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأود أيضا أن أؤكد على أن هذه الانتهاكات الحالية قد حدثت بعد اعتماد قرار مجلس الأمن ١٢٥١ (١٩٩٩) والذي فيه يهيب المجلس بجميع الدول أن تحترم سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية وأن تمتنع عن أي عمل قد يهدد أو يعرض تلك السلامة والاستقلال والسلامة الإقليمية. وتتوقع حكومتي أن يظهر الجانب التركي الامتثال لأحكام قرارات مجلس الأمن.

وعلاوة على ذلك، أود أن أوضح أن مثل هذه العمليات تحدث في وقت يتوقع فيه المجتمع الدولي اتخاذ موقف إيجابي من الجانب التركي عشية إجراء المحادثات في نيويورك يوم ٣ كانون الأول/ ديسمبر، من أجل تمهيد الطريق لإجراء مفاوضات مجددة تؤدي إلى تسوية شاملة لمشكلة قبرص.

وسيكون من دواعي امتناني أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاخيوس

السفير

الممثل الدائم

-----